تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف

للإمام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج

يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي المتوفى سنة ٧٤٢

معجم مفهرس لمسانيد الصحابة والرواة عنهم، وموسوعة علمية لجميع أحاديث الكتب الستة الصحاح

مع

النكت الظراف على الأطراف

تعليقات الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢

تحقيق

عبد الصمد شرف الدين

إشراف

زهير الشاويش

الجزء الثالث

حابس التميمي - سعد بن معاذ

الدار القيمة

بهيونڈی بمبای الهند

المكتب الإسلامي

بيروت - لبنان

هذا هو الجزء الثالث من

تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف

من مسند الرقم ٨٠ إلى ١٨٨ = ١٠٩ مسندا

حديث الرقم ٣٢٧٢ إلى ٤٤٥١ = ١١٨٠ حديثا

طُبع لأول مرة

عن نسخة نادرة كتبت فى سنة ٧٧٤هـ وقوبلت على نسخة الحافظ ابن كثير

والباقى يُطبع ويتمّ فى ١٣ جزءًا

مجموع أحاديثه ١٩٦٢٦

الطبعة الأولى ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م

الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

الدار القيمة . ١٩٢ شارع عيدگاه ، بهيوندى . بمبائى . الهند

المكتب الإسلامي

بيروت : ص.ب ١١/٣٧٧١ - هاتف ٤٥٠٦٣٨ - برقيًا : اسلاميًا

دمشق : ص.ب ٨٠٠ - هاتف ١١١٦٣٧ - برقيًا : اسلامي

3

تحفة الأشراف
بمعرفة الأطراف
مع النكت الظراف

فهرس محتويات الجزء الثالث من «تحفة الأشراف»

كلمة التصحيح

تابع فهرس محتويات الجزء الثالث من «تحفة الأشراف»

عنوان الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة التصحيح

الحمد لله العلى الكبير ، الحكيم الخبير ، السميع البصير ، الذى مهّد للناس سبل العلم النافع والعمل الصالح بواسطة من هو إلى عباده أكرم سفير ، وإلى سبيل ربهم داع خبير .

والصلاة والسلام على رسوله البشير النذير ، النبى الأمىّ الوحيد الذى اجتمعت فيه الأميّة مع تلاوته لأحكم الآيات من العزيز القدير ، وتزكيته لنفوس الصالح والشرير ، وتعليمه لكل ضرير وبصير ، وتنويره للأمّى والنحرير .

أمابعد ، فنحمده تبارك وتعالى على ما فتح لنا أولا طريق نشر هذه المعلميّة الكبرى لأحاديث البشير النذير ؛ ويسّرلنا ثانيًا أصول ما جمعه أكبر الحفاظ عليها من النقد والتحرير ؛ وأعثَرَنا أخيًرا على أجزاء للإمام أبى عبد الرحمن النسائى من كتاب سننه الكبير ، الذى عليه عوّل المؤلف فى تصنيف أطرافه الغزير ، والذى قلّ وجوده فى هذا الزمان حتى عُدَّ من المعدوم تدم القرون من رأس الحمير .

طلائع «السنن الكبرى للنسائى»

لقد طال حرصنا للعثور على نسخة خطّية من كتاب السنن الكبرى للإمام النسائى ، أحد أصحاب الصحاح الستة ، منذ بدأنا فى تصحيح كتاب « تحفة الأشراف » للحافظ أبى الحجاج المزى ـــ رحمه الله ـــ وطبعه ، لأنه هو الذى التزم أحاديثه فى عمل أطرافه كما شرحناه مفصّلا فى مقدمة الجزء الأول .

وكنا لم نزل نبحث عنها ـــ على قلة الأمل ـــ حتى فوجئنا بخبر وجودها أو بعض أجزائها ، بالمكتبة الظاهرية بدمشق ـــ حرسها الله وأبقاها . فشددت الرحال إليها لأظفر بهذه الضالة

المنشودة وأحصل على تصويرها . وكان سروري عظيمـا حين قابلت بالمكتبة المذكورة علامة الشأم ، ومحقق مخطوطات المكتبة الظاهرية منذ أكثر من عشر سنوات ، الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، حين أخبرني بوجود مجلدين من هذا الكتاب ، بعض الأوراق فى ضمن . مجموعتين أخريين ، وبعض الملازم أخرجها من «الدشت» . وقد تبدل سروري غمًّا حين أفادنى بأن هذا القدر — فى حسبانه — يبلغ حوالى الـعشر من الكتاب كله . وحمدت الله تعالى على كل حال على المثل السائر «مالا يُدرك كله لا يُترك جُلّه» .

والفضل فى الاطلاع على هذه الأجزاء وأنها من «السنن الكبرى» ، يرجع إلى اجتهاد الأستاذ الشيخ المذكور ، ودقّة تحقيقه ، إذ كان أمرها مجهولا قبل ذلك . ومما استدل به الأستاذ على أن هذه الأجزاء من «الكبرى» وجود كتب بها ليست فى «الصغرى» ، وهى «المجتبى» أو «المجتنى» المتداولة اليوم ، كما صرح بذلك فى تعليقه على هذه الأجزاء فى بياضه الخاص ، الذى هو تحت الطبع الآن كفهرس لمخطوطا المكتبة الظاهرية . فجزى الله الأستاذ أحسن الجزاء على هذه الخدمات الجليلة ، ونفع المسلمين بعلومه .

ومن جملة هذه الكتب الخاصّة فى «الكبرى» دون «الصغرى» التى يوجد شىء منها فى هذه الأجزاء الموجودة فى المكتبة : كتب الركاز ، وإحياء الموات ، والعارية ، والخمس، والسير ، والوليمة ، والاعتكاف ، والتفسير . فلا وجود لهذه الكتب فى «المجتنى» .

وإنى شاكر جدًّا فضل أرباب «المجمع العلمى العربى» حيث اعتنوا بتصوير هذه الأجزاء لى بسرعة ، وقد رجعت بها معى كغنيمة علميّة عظمى .

ومن أعجب ما وجدنا فى هذه الأجزاء وجود كتاب «عشرة النساء» المشتمل على مائة وثمانية أبواب مع احتمال كونه ناقصا من آخره ، فى حين أن هذا الكتاب ، أى «عشرة النساء» ، موجود أيضا فى «المجتنى» ، ولكن ليس فيه سوى أربعة أبواب ، لا غير .

قال الأستاذ محمد ناصر الدين فى فهرسه : إن هذين المجلدين هما من رواية ابن حيوية عن النسائى . وهو كذلك ، غير أن الجزء الأول من كتاب «عشرة النساء» المتشمل على

عشرين ورقة (ق ٦٩ — ٨٨ ، حديث ٢٢٨) هو من رواية أبي القاسم حمزة الكنانى الحافظ عن النسائى ، وليس من رواية ابن حيوية .

ومما يتعلق بكتاب «عشرة النساء» حديث ثوبان : «كنت قائما عند النبي ﷺ فجاءه حبر من أحبار اليهود» ... الحديث . «التحفة» ج ٢ ، ص ١٣٨ ، ح ٢١٠٦ [م س] ... س فى عشرة النساء (فى الكبرى) . فهو موجود فى الجزء الأول من «عشرة النساء» المخطوط ، فى باب ٢٣٣ : كيف تؤنّث المرأة وكيف يُذكر الرجل . وقد ذكره العلامة الدميرى (المتوفى سنة ٨٠٨ هـ) فى كتابه «حياة الحيوان الكبرى» فى مادة «الثور» بقوله : «روى مسلم فى كتاب الطهارة والنسائى فى عشرة النساء عن ثوبان ، أن أهل الجنّة حين يدخلونها ينحر لهم ثور الجنة ، إلخ» . فثبت أنه من طالع السنن الكبرى للنسائى .

ومما يجدر به ذكره وجود هذه الأجزاء من «السنن الكبرى» بمدينة دمشق الشأم التى هى جنة الأرض ذات الفضائل . ففيها كتبت هذه النسخة ، وفيها ألّف الحافظ ابن عساكر أطرافه للسنن الأربع ، وفيها صنّف الحافظ المزى «تحفة الأشراف» . فلله درّها ، وعند المنارة البيضاء من شرقى دمشق سينزل عيسى عليه السلام بشريعة محمد ﷺ ، ولعل ذلك قريب .

وستتجلى تفاصيل خبايا «السنن الكبرى» وخصائصها عند الدرس والتدقيق أثناء تحقيق هذه الأجزاء التى وُجدت آنفا . وقد أقبلنا على تصحيحها وطبعها بأقرب وقت بحول الله وقوته ، وستتحف بها العلماء والقراء مع كل ما فيها مما خفى علينا إلى هذا الوقت . فلينتظر صدور هذه الاجزاء عن قريب إن شاء الله .

وحيث وُجدت هذه الأجزاء فعلا فسنشير من الآن فصاعدا إلى كل حديث فيها مع ذكر أبوابها بالأرقام فى بقية أجزاء «تحفة الأشراف» كعادتنا فى سائر أحاديث الكتب الستة ، بدل قولنا «لعله فى الكبرى» .

كتاب «عمل اليوم والليلة للنسائى»

ونبشر القراء الكرام ببشارة أخرى لا تقل عن أختها ، وهى الظفر بنسخة كاملة من

كتاب « عمل اليوم والليلة » للامام النسائى نفسه . فقد اطلعت على نسخة خطية من هذا الكتاب النادر الفذّ بمكتبة السيد محمد حبيب — حفظه الله — بالمدينة النبوية — على صاحبها أفضل الصلوات وأوفر السلام .

وهى تصوير شمسى من النسخة الخطية الموجودة بمكتبة منلامراد باستانبول ، حصلها الشيخ محمد سلطان النمنكانى الكتبي الشهير بالمدينة ، ثم أودعها خزانة كتب السيد حبيب المذكور ، فنسجّل تشكراتنا لهذين الفاضلين جميعا ، وبالأخص لصاحبها الذى سمح لنا بأخذ صورتها خدمة لنشر العلم .

وهذا أيضا كتاب من كتب « السنن الكبرى » للنسائى ، وقد أفرده الحافظ المزى — رحمه الله — ببيان أحاديثه فى أطرافه « تحفة الأشراف » . وسيجد القارئ منذ الآن أرقام أبوابه كلما ورد حديث من أحاديثه فى أجزاء « تحفة الأشراف » التالية ، كما سيجد الكتاب ذاته مصححا مطبوعا حيث قد بدأنا فى طبعه . فلله الحمد وله الشكر أولا وآخرا ، الذى بنعمته تتم الصالحات .

نسخ « تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف »

٥ — النسخة المدراسية — « م »

قد سبق لنا تعديد النسخ الخطيّة المختلفة من « تحفة الأشراف » لدينا فى مقدمة الجزء الثانى ، بلغ عددها إلى ست نسخ .

وتقدم عند وصف النسخة الخامسة وهى المدراسيّة « م » (ص ٢٥ — ٢٧ المقدّمة ، ج ٢) أنّ الحافظ عماد الدين ابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ هـ — رحمه الله — هو الذى قابلها على نسخته من « تحفة الأشراف » ، وأنّ المقابلة حصلت له فى دار الحديث الأشرفية ، بدمشق . ولم نكن نعلم إذ ذاك حتما ، أكان الحافظ ابن كثير ممن ولى مشيخة دار الحديث الأشرفية حيث قابلها هنالك .

وقد تحقق فيما بعد أنّه كان ممن وليها ، كما صرح بذلك الشيخ عبد القادر بدران المتوفى

سنة ١٣٤٦ هـ ـــ رحمه الله ـــ فى كتابه « منادمة الأطلال ومسامرة الخيال » (طبعة دمشق ، سنة ١٣٧٩ هـ) ص ٢٩ ، حيث عدد الكبار الذين ولوها ودرسوا بها ، إلى أن ذكر الحافظ المزى ، ثم التقى السبكى ، ثم قال : « فجماعات لم يصح الترتيب فيهم ، منهم الحافظ الكبير عماد الدين إسماعيل بن كثير » .

فتعين بذلك الشخص الذى كتب فى آخر النسخة ما نصه : « بلغ فى (الخامس) عشر مقابلة على نسختى فى منز (لى بالأشرفية) والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه » . وهو الحافظ ابن كثير حتما إن شاء الله تعالى .

٧ ـــ النسخة المدراسية الأخرى ـــ « مد »

وهذه النسخة أيضا مما أعاره لنا الشيخ محمد أبو عبد الله المدراسى ـــ حفظه الله ـــ مع أختها التى سميناها « م » . وهى أكبر النسخ حجمًا مما اجتمع عندنا من النسخ .

فإنها تبتدئ من ترجمة « **سعيد بن الحارث الأنصارى المدنى ، عن ابن عمر** » ، أى من أثناء الجزء السابع والعشرين من تجزئة المصنف ، إلى آخر الكتاب ، أى إلى آخر الجزء السادس والثمانين . وتحتوى من ح ٧٠٦٥ إلى ح ٥٩٥ ، ١٩ ، أى على ٥٣٠ ، ١٢ حديثا ، وأوراقها ٨٠٥ ورقة ، أو ١٦١٠ صفحة . فهى مشتملة على أكثر من ثلثى الكتاب كله .

وكتبت على ورق رقيق أبيض من الجنس العصرى ، وقياس الصفحات ٢٠ × ٣١ سم ، وقياس الكتابة ١١½ × ٢٣ سم . وهى بخط النسخ المليح الناضح الواضح المتوسط الجسم ، بحبر أسود حالك جميل . وعناوين التراجم ، ولفظ « **حديث** » ، كلها بحبر أحمر قانئ ، وقد التزم بكتابة كل حديث من أول السطر . أما المسانيد والتراجم فبالحمرة وبخط أكبر قليلا ، فإمّا فى سطر مستقل ، وإما مختلطا بما تقدم .

والنسخة من أولها إلى آخرها نسخت بخط واحد متماثل لا يختلف . أما الناسخ فلم يصرح باسمه ولا بمحل الكتابة ، بل اكتفى بقوله فى آخر الكتاب : « وقد تم الكتاب بعون الملك الوهاب ، وذلك فى سنة ١١٩ ، (ويقرأ ١١١٦) » .

وتمتاز هذه النسخة بكونها نسخت من نسخة المؤلف ، كما صرح بذلك فى آخره بقوله : « وكتب هذا المجلد من نسخة (يعنى من النسخة) التى كانت بخط المؤلف » . ثم قال : « وكان فى آخرها مكتوبا ما صورته : آخر الجزء من كتاب تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، وهو آخر الكتاب ، وكان الفراغ منه فى الثالث من ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة . وكتب مصنفه يوسف المزى ـ لطف الله به وعفا عنه ـ ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم » .

ويدل على كونها نسخت من نسخة المؤلف خلوها من أحاديث سنن النسائى من رواية ابن الأحمر ، وهى التى ألحقها المؤلف فى تأليفه فيما بعد كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر فى مقدمة « النكت الظراف » .

فإن امتازت هذه النسخة بهذه المزايا انتقصت من جهة أخرى : وهى كون الناسخ قليل العلم ضعيف العربية حيث يغلط فى القراءة والكتابة غلطا فاحشا . مثاله حديث رقم ١٠٣٩٦ ، بظهر ورقة ٢٢٧ : « إن عمر قسم مروطا بين نساء المدينة ، فبقى منها مرط جيد . فقال له بعض من عنده : يا أمير المؤمنين ، أعط هذا ابنة رسول الله ﷺ التى عندك ــ يريدون أم سليط » . فقرأ « بعض من عبده » بدل « عنده » وأعط هذا « أبيه » بدل « ابنة » «ويزيدون أم سليط » بدل « يريدون » . هكذا كتبها بتغيير النقط من عنده وتغيير المعنى ، ولا يعمل مثل هذا صاحب علم . وهذا كثير فى مواضع لا تحصى .

ثم إنه لا يبالى بما يتركه من قطع من الكتابة فى مواضع ، منها ما هو حذف كلمة أو كلمتين ، ومنها ما هو حذف جملة أو جملتين ، ومنها حذف صفحات عديدة غير قليلة .

ومثال الأخير تركه كتابة ١٠٨ حديثا بتمامها بين الحديث رقم ١٤٠٣٣ والحديث رقم ١٤١٤١ ، وكذلك كتابة ١٥٢ حديثا بين الحديث رقم ١٤٢٠٣ والحديث رقم ١٤٣٥٥ . فالأول على ظهر ورقة ٤٩٥ ، والثانى على ظهر ورقة ٤٩٩ . فاستدرك كاتب آخر بكتابة القطعتين المتروكتين على كراستين جديدتين ــ الأولى ذات ١٠ صفحات ، والثانية ذات ١٩

صفحة — وإلحاقهما فى الموضعين .

وقد رقم راقم أرقام أوراق الكتاب من ١ إلى ٥٠٨ ، ولم يعتد بصفحات هذين الملحقين فى تعديد أوراقه ، ولعله رجل متأخر ، وكأنه من أهل الهند لأن كتابة الأرقام على شكل الهندسة الهندية لا سيما رقمى ٤ و ٥ ، كتبا هكذا : ۴ ، ۵ .

وكذلك ترك كتابة حديث رقم ١٠٥١٠ إلى حديث رقم ١٠٥٨٠ ، أى ٧١ حديثا . وكتبها الكاتب الآخر فى سبعة أوراق وألحقها بأصل الكتاب ، كما كتب فى الموضعين السابقين . ولم ينتبه لهذه الزيادة مرقم الأوراق فعدها مسلسلا ، وهى من ورق ٢٣٨ — ٢٤٤ .

ووجدنا فى النسخة خرمًا آخر كبير لم يستدركه الكاتب الآخر المذكور أيضا ، وهو من الحديث رقم ١٥٧٣٠ إلى ١٥٧٥٠ ، أى ٢٢ حديثا . وأما حذف حديث أو حديثين من هنا وهناك فكثير .

بيان بعض أجزاء الكتاب

وقد أحسن الكاتب إذ حاول تجزية نسخته هذه على تجزية المصنّف — رحمه الله — ويا ليته التزم ذلك من أول النسخة إلى آخرها ، ولكنه قصّر فى ذلك وأهمل كعادته .

فمما التزم ببيان تجزيته من الكتاب موضعان . أولهما من الجزء الحادى والخمسين إلى آخر الجزء الستين (ق ٣٤٣ — ٤٨٥) ، وثانيهما من الجزء الحادى والثمانين إلى آخر الجزء السادس والثمانين — آخر الكتاب (ق ٧١٠ — ٨٠٥) . فأوسط عدد الأوراق فى كل جزء ١٤ أو ١٥ ورقة .

وأما سائر الكتاب ، دون هذين المقامين فخالٍ عن بيان الأجـزاء ، بل هو معدود أرقام الأوراق فقط .

ومن غرائب هذا الناسخ أنه لا يذكر العقود من أرقام الأجزاء ، بل يكتفى على الآحاد منها . فيقول مثلا : «آخر الجزء الأول» بدل «آخر الجزء الأول والخمسين» أو «أخر الجزء الأول والثمانين» . وقال فى نهاية العقد الخمسين : «تم هذا الجزء» فقط .

تقسيم الكتاب على تجزية المصنف

وصنيع هذا الناسخ قد نبهنا إلى أمر مهم يختص بترتيب « تحفة الأشراف » . وهو أن الحافظ المزّى ــ رحمه الله ــ وضع كتابه فى ست وثمانين جزءًا ، كما اعتاد ذلك كل من صنف من المحدثين وغيرهم من القديم . والجزء فى اصطلاح المصنفين عموما هو كراسة من الورق إذا ثنيت وقطعت تعطى عشرة أوراق أو عشرين صفحة ، وربما ضوعفت فكانت عشرين ورقة أو أربعين صفحة .

فانقسم الكتاب على ٨٦ جزءًا فى الأصل . وأما تقسيمه على المجلدات فهو تقسيم ثانوى تابع لهوى النساخ لا يتحدد . ولهذا نجد اختلافا كثيرا فى عدد المجلدات فى نسخ الكتاب المخطوطة الموجودة عندنا وفى خزانات الكتب المشهورة . فمنها ما هو منقسم فى ثلاث مجلدات مثل النسخة السعدية النصيفية « س » . ومنها ما هو فى أربع مجلدات كالربع الأول من نسخة « ك » ، ونسختى المكتبة الآصفية بحيدر آباد ومكتبة خدا بخش ببتنة . ومنها ما هو فى خمس مجلدات مثل النسخة الموجودة بالمكتبة السندية . ومنها ما هو منقسم فى سبع مجلدات كنسخة المكتبة الظاهرية التى كتبت للشيخ البرزالى ، وكنسخة ابن المهندس « هـ » ، ولعل نسخة المصنف بخطه أيضا فى سبع مجلدات . ومنها ما هو فى تسع مجلدات كنسخة الحلوانى بليدن « ل » التى كتبت تحت إشراف المصنف نفسه . وكذلك توجد نسخ فى عشر مجلدات مثل نسخة مكتبة المدينة النبوية .

ونذكر بيان عدد الأجزاء الموجودة فيما عندنا من نسخ الكتاب التى سبق وصفها كما يأتى :

١ ــ نسخة « ك » تحتوى على الجزء ١ إلى ١٩ .

٢ ــ نسخة « ن » فى مجلدين تحتوى على الجزء ١٥ إلى ٥٧ وشئ من الجزء ٥٨ .

٣ ــ نسخة « س » المجلد الأول يحتوى على الجزء ١ إلى ٢٧ .

المجلد الثالث من أثنا الجزء ٥٨ إلى ٨٦ . وهو يتصل بما انتهى إليه نسخة « ن » .

٤ ــ نسخة « هـ » المجلد السادس يحتوى على الجزء ٦٠ إلى ٧٣ .

٥ ـــ نسخة « م » المجلد الأول يحتوى على الجزء ١ إلى ١٤ .

٦ ـــ نسخة « ل » المجلد الأول يحتوى على الجزء ١ إلى ٨ .

المجلد الثانى يحتوى على الجزء ٩ إلى ١٦ .

الثالث يحتوى على الجزء ١٧ إلى ٢٥ .

الرابع يحتوى على الجزء ٢٦ إلى ٣١ .

(وهذا هو القدر الموجود عندنا منها بالوقت الحاضر) .

٧ ـــ نسخة « مد » تقدم بيان الأجزاء فى أثناء وصف الكلام عليها .

أما المجلدات الثلاث المطبوعة عندنا فتحتوى على الأجزاء كما يلى :

المجلد الأول يحتوى على الجزء ١ إلى أثناء الجز ٦ .

المجلد الثانى يحتوى على أثناء الجزء ٦ إلى أثناء الجزء ١١ .

المجلد الثالث يحتوى على أثناء الجزء ١١ إلى أثناء الجزء ١٧ .

وسنهتم ـــ إن شاء الله ـــ فى المجلدات الباقية بحيث تنتهى على الأجزاء كاملة غير مكسرة .

«حياة القارى بأطراف صحيح البخارى»

كتاب قيم من تأليف الشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور بن عبد الرحمن السندى التتّوى المتوفى سنة ١١٧٤ هـ . ووصفه الأستاذ الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة هكذا : «ثم جاء الشيخ هاشم السندى من علماء السنة فى القرن الماضى (المتوفى ١١٧٤ هـ) ، فجرد من كتاب الأطراف المزى ، أطراف البخارى وحده (وسماه حياة القارى بأطراف صحيح البخارى) ، وزاد على ما دكر المزى ، فإنه اقتصر فى عزو الحديث إلى كتب البخارى فقط ، فزاد السندى (فعزا الحديث إلى) أبواب كل كتاب من كتب البخارى وذكر ألفاظ تراجمها بتمامها) .

ومن اشتغل بدراسة هذه الكتب يعرف الفرق بين الأبواب والكتب فى كل كتاب من هذه الكتب الستة ، فيعرف التسهيل الذى سهله السندى لمراجع أسانيد البخارى .

وللحافظ ابن حجر العسقلانى استدراكات لطيفة على كتاب الأطراف المزى سماها «النكت

الظراف على الأطراف» كثيرا ما يستفيد منها السندى فى كتابه هذا ـــ والله أعلم .

وقد وافق طريقنا طريق السندى هذا فى دلالة أبواب الأحاديث فى «تحفة الأشراف» كله ، ولكن بذكر أرقام الأبواب دون تراجمها ، ثم عمل كتاب ، «الكشاف» فى بيان تراجمها كاملا .

وقد أرسل إلينا فضيلة الأستاذ الشيخ العالم محمد نصيف أفندى الجداوى ـــ حفظه الله ـــ نسخته الخصوصية من هذا الكتاب أيضا لنسعتين به عند التصحيح ، وهو عون لنا غير يسير ـــ جزاه الله عنا خير الجزاء .

وهى نسخة خطية فى مجلد ضخم على قطع كبير وورق متين سميك عدد صفحاته ٥٨٠ ، وقياسه ٢٥ × ٣٤½ سم ، وقياس الكتابة ١٨ × ٢٨ سم ، وعدد الأسطر فى الصفحة تتراوح بين ٢٥ إلى ٤١ ، وهو بخط النسخ المعتاد بالحبر الأسو والأحمر .

وقد استنسخها الشيخ محمد نصيف أفندى سنة ١٣٦٣ ﻫ من نسخة الشيخ عبد الوهاب الدهلوى المكى ـــ رحمه الله ـــ التى نسخت من نسخة موجوة فى مكتبة الشيخ إحسان الله شاه صاحب العَلَم الخامس ، فى بلدة گوٹهہ پیر جهنڈا ، بالسند . وعلى هامشها تصحيحات ، قال مصححها فى آخرها : «يقول محمد بن عبد الرزاق آل حمزة ، المدرس بالمسجد الحرام : قد فرغت من مقابلة هذا الكتاب على أصله المنقول عنه الذى هو بخط ولى محمد بن عامر الماتلى المؤرخ بجمادى الأولى سنة ١٣٥٤ ﻫ . وهذا الأصل فيه أغلاط كثيرة قد اجتهدت فى تصحيحها بمراجعة صحيح البخارى كثيرًا ، وأحيانا بمراجعة كتب الرجال كتهذيب التهذيب ، والتقريب ، فصح بقدر الطاقة . والحمد لله أولا وآخرا ، وصلى الله على نبيه محمد ﷺ . عصر الجمعة ٤ جمادى الآخرة سنة ١٣٦٣ ﻫ . كتب محمد عبد الرزاق حمزة»

محتوى الجزء الثالث

ونقدم للقراء هذا المجلد الثالث من الكتاب ، وقد تأخر صدوره جدًا مع الأسف وإن كان اضطرارًا لا اختيارًا . والله نستعين على السرعة فى العمل لما بقى منه ، ومن يتوكل على الله فهو حسبه .

وهو يشتمل على ١١٨٠ حديثا و ١٠٩ مسندا ، آخره مسند سعد بن معاذ — ١٨٨ من حرف السين ، بخلاف المجلد الأول الحاوى على ١٧٣٢ حديثا و ٢١ مسندا . والثانى الحاوى على ١٥٣٩ حديثا و ٥٨ مسندا . فإن قلّ عدد أحاديثه زاد عدد مسانيده .

التنبيه على بعض ما اصطلحنا عليه من باب الشروح و الايضاح فى طبعتنا هذه وهذا بيانه :

١ — كل زيادة فى لفظ الحديث أو اسم من أسماء الرجال أو غير ذلك وقعت فى نص المصنف فى نسخة من «التحفة» دون نسخة أو نسخ أخرى منها وضعناها بين مربعتين هكذا [ ].

٢ — وإذا اختلف لفظ الحديث فى نسخ « التحفة » الموجودة لدينا بيّـنّـا ذلك الاختلاف بعزوه إلى النسخة المختلف فيها ذلك اللفظ بين هلالين ، مثاله فى صفحة ٦٥ من هذا الجزء فى سطر ١٥ : حـدّثنا (كذا فى أكثر النسخ ، وفى نسخة : حديثا) .

٣ — وإن ترجح عندنا لفظ دون لفظ بينّـاه فى تعليقنا ، كما فى ص ٩٩ من هذا الجزء .

٤ — فإن كانت زيادة فى متن من متـون الأمهات المتـداولة على لفظ المصنف وضعناهـا أيضا بين هلالين .

٥ — وما أشكل من متن أو اسم أو نسبة أو إسناد بينّـاه فى تعليقاتنا مهما أمكن .

٦ — ونهتم بشكل خاص بكل ما كتب على هوامش نسختى « ك » و « ل » . أما ما فى الأول فنورد بتمامه لـزوما ، وأما ما فى الثانى فنزيـد على ما زاد فيه على عبـارة « النكت الظراف » مع عبارة « النكت » بين هلالين ، وكذلك نذكر كل ما لم يتعرض له فى « النكت » فى صورة تعليق مستقلا . وربما أعدنا عبارة هوامش نسخة « ل » بتمامها علاوة على عبـارة « النكت » لإزالة غموض أو زيادة إيضاح .

إزالة شبهة وقعت لبعض العلماء المعاصرين

سبق لنا فى مقدمة المجلد الثانى (ص ١٨) ، أثناء الكلام على ما فى « النكت الظراف » للحافظ ابن حجر ضرب مثال لموضع أغفل فيه الحافظان المزى وابن حجر معا . وهو فى إسناد

حديث الرقم ١٠٥ ، ص ٥٢ ج ١ ، من « التحفة » من كتاب الأدب من صحيح البخاري .
وإسناد البخاري فيه « عن إسماعيل بن أبي أويس ، عن أخيه ، عن سليمان بن بلال » فسقط ذكر « أخي إسماعيل بن أبي أويس » في متن المزي — رحمه الله — كما سقط ذلك في تعليق الحافظ في « النكت » أيضا فأثبتنا بالأدلة القطعية لثبوت هذه الواسطة بين إسماعيل بن أبي أويس وسليمان بن بلال كما هو مبين بالبسط في الموضع المشار إليه .

وقد انتقد على تنبيهنا على ذلك شيخنا الشيخ عبد الحق البهاولفوري — حفظه الله — المدرس بدار الحديث بمكة المكرمة ، إذ نشر نقده في عدد من أعداد جريدة « البلاد » المكية في سنة ١٣٨٨ هـ تحت عنوان : « تعقيب من خطأ المزي وابن حجر » .

وقد راجعت الشيخ في المسألة كتابة ، ثم مشافهة بمكة ، فلم يكن عنده دليل علمي على نقض ما اثبتناه سوى الحس والتخمين ، والغلو في حسن الظن بانتقاد الأقدمين مثل الحافظ ابن حجر — رحمه الله — وسائر الحفاظ والمحدثين . وما كتبناه تنقيصا لشأن شيخنا العلامة المذكور — حاشا لله — بل دفعا لما عسى أن يهم المطلع على نقد « البلاد » فينا بأننا لم نقم بتصحيحنا « تحفة الأشراف » و « النكت الظراف » إلا لتخطئة مصنّفيهما الجليلين خاصة . فالله أعلم بما في صدورنا من إجلال شأن هذين الحافظين الذين هما من فحول العلماء والنقاد وحفاظ الحديث وخدمة العلم . وسبحان من لا يسهو — تبارك وتعالى وتنزه وتقدس .

وختاما ندعو الله تعالى أن يوفقنا لإتمام هذه المعلمية الكبرى للأحاديث النبوية ونصلي على صاحبها أزكى الصلوات ونسلم عليه تسليما .

٢ شعبان ١٣٨٩ هـ

١٤ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٩ م

فهرس تراجم الرواة

[الصحابة بحروف بارزة. والرواة عن الصحابة قبالتهم نجمة (*) . والرواة، عن الرواة، عن الصحابة قبالتهم نجمتان (**)]

★ قيس والد محمد بن قيس

١

٢٢٥

سعد بن مالك أبو سعيد الخدرى ١٨٦

صفحة		أحاديثه
٣٤١	٥ داود الثقفى السراج	١
٣٤٢	٥ ذكوان أبو صالح المدنى	٣٢
٣٤٢	٥ الحكيم بن عتيبة الكوفى	١
٣٤٢	٥٥ حميد بن هلال العدوى	١
٣٤٢	٥٥ سليمان بن مهران الأعمش	٣٤
٣٥٠	٥٥ سهيل بن أبى صالح	٢
٣٥٠	٥٥ ضرار بن مرة الشيبانى	١
٣٥١	٥٥ عبد الرحمن بن عبد الله الأصبهانى	١
١٥٢	٥٥ عبد المجيد بن سهيل	١
٣٥٢	٥٥ عمرو بن دينار المكى	١
٣٥٢	٥ رافع بن إسحاق المدنى	١
٣٥٢	٥ رجاء بن ربيعة الزبيدى	١
٣٥٢	٥ رفاعة أو أبو رفاعة	١
٣٥٣	٥ رفيع أبو العالية الرياحى	١
٣٥٣	٥ رياح بن عبيدة السلمى	١
٣٥٤	٥ سالم بن أبى الجعد الغطفانى	١
٣٥٤	٥ السائب عن أبى سعيد	٠
٣٥٤	٥ سعيد بن جبير الوالبى	١
٣٥٥	٥ سعيد بن الحارث الأنصارى	١
٣٥٦	٥ سعيد بن أبى سعيد المقبرى	٢
٣٥٦	٥ سعيد بن عبد الرحمن الأعشى	١
٣٥٦	٥ سعيد بن فيروز الطائى	٣
٣٥٧	٥ سعيد بن المسيب	٥
٣٥٨	٥ سليمان بن عمرو العتوارى	٢١
٣٦٢	٥ سليمان بن يسار المدنى	١
٣٦٣	٥ شرحبيل بن سعد المدنى	١
٣٦٣	٥ شقيق بن سلمة الأسدى	١
٣٦٣	٥ شهر بن حوشب الأشعرى	٣
٣٦٤	٥ صالح بن دينار المدنى	١
٣٦٤	٥ صالح بن أبى مريم الضبعى	١
٣٦٥	٥ صفوان بن يزيد المدنى	١
٣٦٦	٥ صهيب المدنى	٢
٣٦٧	٥ الضحاك بن شرحبيل الهمدانى	٣
٣٦٧	٥ ضمرة بن سعيد الأنصارى	١
٣٦٧	٥ طارق بن شهاب البجلى	١
٣٦٩	٥ عاصم بن شميخ الغيلانى	١
٣٦٩	٥ عامربن سعد الزهرى	١
٣٧٠	٥ عامر بن شراحيل الشعبى	١
٣٧٠	٥ عامر بن واثلة الليثى	١
٣٧١	٥ عائذ الله بن عبد الله الخولانى	١
٣٧١	٥ عباد بن تميم الأنصارى	١
٣٧١	٥ عبد الله بن خباب المدنى	١١
٣٧٤	٥ عبد الله بن عباس الهاشمى	١
٣٧٤	٥ عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى	٤

سعد بن مالك أبو سعيد الخدرى ١٨٦

سعد بن مالك أبو سعيد الخدرى ١٨٦

سعد بن مالك أبو سعيد الخدرى ١٨٦

جريدة المراجع[1]

[على حروف المعجم]

١ ـــ الأنساب ، صدر منه ٦ أجزاء فقط ـــ للسمعانى ، طبعة حيدر آباد ، سنة ١٣٨٨/٨٢ ﻫ .

٢ ـــ تعقيب التقريب ـــ للأمير على الهندى ، طبعة لكناؤ ، سنة ١٣٥٦ ﻫ ، على هامش التقريب لابن حجر .

٣ ـــ تفسير القرآن الكريم ، ٤ أجزاء ـــ للحافظ ابن كثير ، طبعة مصر ، سنة ١٣٥٦ ﻫ .

٤ ـــ تلخيص الحبير فى تخريج أحاديث الرافعى الكبير ، ٤ أجزاء ـــ للحافظ ابن حجر العسقلانى ، طبعة مصر ، سنة ١٣٨٤ ﻫ .

٥ ـــ تلخيص المستدرك ٤ أجزاء ـــ للذهبي ، طبعة حيدر آباد فى ذيل المستدرك ، سنة ١٣٤٢/٤٣ ﻫ .

٦ ـــ تهذيب السنن للحافظ ابن القيم ، طبعة مصر ، مع مختصر سنن أبى داود للمنذرى ، سنة ١٣٦٧/٦٩ ﻫ .

٧ ـــ الثقات ـــ لابن حبان البستى ، طبعة حيدر آباد ، سنة ١٣٨٨ ﻫ .

٨ ـــ جامع الترمذى ـــ المجلد الرابع فقط ، بتحقيق إبراهيم عطوة عوض ، طبعة مصر ، سنة ١٣٨٢ ﻫ .

٩ ـــ سنن الدارقطنى ، ٤ أجزاء ـــ للدارقطنى ، مع التعليقات المغنى ، للشيخ أبى الطيب العظيم أبادى ، طبعة القاهرة ، سنة ١٣٨٦ ﻫ .

١٠ ـــ شرح الترمذى ، ظهر منه مجلدان فقط ـــ لأحمد محمد شاكر ، طبعة القاهرة سنة ١٣٥٦ ﻫ .

١ ـــ نذكر هنا من المراجع ما زاد على ما ذكر فى الجزء الاول والثانى فقط .

١١ ــ شرح مسند أحمد ، ظهر منه ١٥ جزءا ــ لأحمد محمد شاكر ، طبعة مصر ، سنة ١٣٦٥/٧٥ هـ .

١٢ ــ عارضة الأحوذي شرح جامع الترمذي ١٣ جزءا ــ لابن العربي ، طبعة مصر ، سنة ١٣٥٠/٥٢ هـ .

١٣ ــ عمل اليوم والليلة ــ للنسائي مصورة عن المخطوطة ، المكتوب سنة ١١١٦ هـ .

١٤ ــ فضل الصلاة على النبي ﷺ ــ للقاضي إسماعيل بن إسحاق ، طبعة دمشق ، سنة ١٣٨٣ هـ .

١٥ ــ المحلى ، ١١ جزءا ــ لابن حزم ، الأندلسي طبعة مصر ، سنة ١٣٤٧/٥٢ هـ .

١٦ ــ مختصر سنن أبي داود ٨ أجزاء ــ للحافظ المنذري ، طبعة مصر ، سنة ١٣٦٧/٦٩ هـ .

١٧ ــ المسند جزآن ــ للحميدي ، طبعة الهند ، سنة ١٣٨٢/٨٣ هـ .

١٨ ــ المصنف ، صدر منه ثلاثة أجزاء ــ لأبي بكر بن أبي شيبة ، طبعة حيدر آباد ، سنة ١٣٨٦/٨٨ هـ .

١٩ ــ معالم السنن ٨ أجزاء ــ للخطابي ، طبعة مصر مع مختصر سنن أبي داود للمنذري ، سنة ١٣٦٧/٦٩ هـ .

٢٠ ــ المنتقى لابن الجارود طبعة مصر ، سنة ١٣٨٢ هـ .

٢١ ــ ميزان الاعتدال ٤ أجزاء ــ للذهبي ، طبعة مصر ، سنة ١٣٨٢ هـ .

فهرس كتب أجزاء

السنن الكبرى

للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي

(٢١٥ — ٣٠٣)

الموجودة بالمكتبة الظاهرية ، التى هى تحت الطبع عندنا

تابع فهرس كتب أجزاء السنن الكبرى للنسائى

فهرس الأعلام

[م : المتوفى سنة . = : علامة الاحالة . °° : إذا تكرر ذكر المترجم فى صفحة . والأعداد الصغار تختص بما فى التعليق]

فهرس الأعلام

فيمن اشتهر بالكنى أو نسب إلى أبيه، أو جده

فهرس الأعلام

فيمن اشتهر بالألقاب أو الأنساب

فهرس الكتب

فهرس الكتب

فهرس الكتب

جدول الخطأ والصواب

[تنبيه : العبارات الموضوعة بالحروف الصغار تختص بما فى التعليقات]

صفحة	سطر	الخطأ	الصواب
٢٢	عنوان	زهدم وجندب	زهدم وثعلبة بن ضبيعة وجندب
٩٢	١١	(٧٣)	(٧٣ : ١)
١١٢	١	(م ٤٢٥)	(مسند الرقم ٤٢٥، عند المزى)
١٨٧	٤	يحيى بن كثير	يحيى بن أبى كثير
١٨٩	٤	سعيد المسيّب	سعيد بن المسيّب
٢١٥	١٦	س فى الذبائح	س فى الذبائح (لا، بل فى الضحايا
٢٢٧	٣	المشافة (كذا فى النص)	المشالة
٢٩٦	١٢	الطبّ (١٦ : ٤)	الطبّ (لا، بل فى المرضى ١٦ : ٤)
٣٠١	١٤	أبا سلمة	أبا سلمة (ح ٣٩٤٧)
٣٠٢	١٣	(٤ : ٨)	(١١ : ٤ : ٨)
٣١٠	١	(٧ : ٣)	(١١ : ٧ : ٣)
٣٢٤	عنوان	ورجل ، عنه	ورجل ورجل آخر،
٣٢٦	١٤	(فى الكبرى)	(وفى المجتبى فى المزارعة ١ : ١)
٣٢٩	٢١	« تحفة »	« تحفة الأحوذى »
٣٣٠	١٨	فى روايــة المحبوبى.	فى رواية المحبوبى. (أنظر بقية عبارة النكت فى ص ٣٣٢)
٣٤٣	١٠	(٢٠ : ٢)	(١١ : ٢٠ : ٢)
٣٤٣	١١	(٢٠ : ٢)	(١١ : ٢٠ : ٢)
٣٥٦	١٣	(الزكاة ٢١)	(الزكاة ٢٤ : ١)
٣٧٧	٩	عمارة	عمارة (ح ٤٤٠٢)
٣٧٧	٩	وعباد بن تميم	وعبـاد بن تميـم (ح ٤٠٩١)
٣٧٨	١١	والورق مثلا	والـورق بالـورق مثلا
٤٤١	٢	(١٩٧ : ٥)	(الصلاة ١٩٧ : ٥)
٤٦١	٢٠	(ج ٤ : ص ٥)	(«تهذيب التهذيب» ج ٤ : ص ٥)